



إن أمريكا والغرب شأنهم شأن أسلافهم من الكفار والمشركين لا يراعون عهداً ولا يحفظون عقداً، بل ينقضون العهود والمواثيق في كل مرة وهم لا يتقون، فأين هم من قيم الإسلام وأحكامه التي توجب الوفاء بالعهد والعهد، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾. حقاً ما أحوج البشرية اليوم بعد أن أكثر الكافرون في الأرض الفساد وظلموا العباد وأهلكوا الحرث والنسل، ما أحوجها إلى دولة الإسلام "الخلافة الإسلامية" الراشدة التي تفي بالعقود وتحفظ العهود وتنشر بين الناس العدل والأمن والأمان...
فهلّم أيها المسلمون إلى إقامتها، ففيها العز والسودد والمجد، وصدق رسول الله ﷺ عندما وصف الخليفة بأنه وقاية للأمة من كل سوء وضعف وهوان: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَنْتَقَى بِهِ»، أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.



صدر عن حزب التحرير
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

AlraiahNet/posts +AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

اقرأ في هذا العدد:

- اجتماع العقبة التأمري، فصل من فصول تصفية قضية فلسطين... ٢
- حوران أبت أن تترك لأمرها فحشرت عليها كلابها... ٢
- لماذا الخلافة؟... ٣
- خلاص ثورة الشام بيد أهلها وليس بأيدي أعدائها... ٤
- تطورات معركة الحديدة في ظل زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن... ٤

/rayahnewspaper @ht_alrayah /AlraiahNet

العدد: ١٨٩ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٠ من شوال ١٤٣٩ هـ / الموافق ٤ تموز / يوليو ٢٠١٨ م

كيفية التأثير في السياسة العالمية

مفاهيم سياسية

حزب التحرير

قد يقال كيف يتأتى للأفراد أن يؤثروا في السياسة العالمية، بل كيف يتأتى للأحزاب أن تؤثر في اتجاه الدول، لا سيما وأن هذا الاتجاه قد أخذ دور العراقة واستمر عدة قرون؟ والجواب على ذلك هو أن الأفراد أو الأحزاب حين يتابعون الأعمال السياسية، ويفتخمون السياسة الدولية، لا يصح أن يتبعوها من أجل المتعة العقلية والترف الفكري، ولا من أجل التعلم وزيادة المعلومات، وإنما يتبعونها من أجل أن يرفعوا شأنهم، ومن أجل أن يفكروا بالطريقة التي يؤثرون فيها على العالم، أي من أجل أن يكونوا سياسيين، وحاشا للسياسي أن يقصد المتعة العقلية، ولو كان من أعظم العقلاء، وحاشاه من أن يعميل للترف الفكري ولو كان من أعمق المفكرين، فهو إذا يتتبع السياسة ويفهم الموقف الدولي، والوضع الدولي، ويتابع السياسة الدولية، لأنه سياسي فقط، لا لأنه عاقل أو مفكر. ومعنى كونه سياسياً أنه يعمل لأن يرفع شأنه في العالم، أي لأن يؤثر في السياسة الدولية، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فإنه لا يعمل وهو يتصور أنه فرد، وإنما يعمل بوصفه جزءاً من أمة، وبوصفه في كيان، أي في دولة. وهو إن لم يكن ممن يقرر سياستها أو ينفذونها، ولكنه ممن يطمح لأن يكون ممن يقرر أو ينفذون، أو يحاسب المقيرين والمنفذين، وبذلك يؤثر دولياً حتى لو ظل فرداً ليس له صلاحيات التقرير أو التنفيذ. ومتى كان كذلك كان مؤثراً؛ لأن الدولة التي هو في كيانها تؤثر بأمثاله، أو يسعى هو وأمثاله لأن يجعلها تؤثر في السياسة الدولية والموقف الدولي، ومن هنا يأتي ما يقصد من ثمرات المفاهيم السياسية، وهو جعل الدولة تؤثر في السياسة الدولية، وفي الموقف الدولي، عن طريق إيجاد الأفراد الواعين سياسياً، والمدركين للأعمال السياسية التي تحصل في العالم، لا سيما من الدول الكبرى. ومن هنا كانت الخطوة الأولى للتأثير في السياسة الدولية، والموقف الدولي، هي بلورة المفاهيم السياسية، وكانت اللجنة الأولى حمل الأفراد على تتبع الأعمال السياسية، وتفهم السياسة الدولية، أي إيجاد سياسيين في السياسة العالمية، فيأتي طبيعياً تأثير الدولة في السياسة الدولية والموقف الدولي، وبذلك يظهر مدى ضرورة المفاهيم السياسية، ومقدار قيمة هذه المفاهيم. إلا أنه يجب أن يعلم أن الدولة لا تكون دولة لها وجود دولي، إلا بالعلاقات مع الدول الأخرى، فالفرد في المجتمع لا يكون له وجود في مجتمعه إلا بالعلاقات مع الأفراد ومع الآخرين، ومكانته في المجتمع وبين الناس تكون بحسب هذه العلاقات، وبحسب تأثيره في العلاقات بين الناس. وكذلك الدولة فإن وجودها إنما يكون بوجود علاقات لها مع الدول، ومكانتها ترتفع وتنخفض بحسب علاقاتها مع الدول، وبحسب تأثيرها في العلاقات الدولية. والدولة الإسلامية دولة مبدئية، وعملها الأصلي أي وظيفتها هي حمل الدعوة الإسلامية إلى العالم، فمن المحتم عليها، بل جزء من تكوينها، أن تكون لها مكانة دولية، وأن تؤثر في العلاقات الدولية؛ ولذلك كان لا مناص من أن تكون المفاهيم السياسية التي عند السياسيين مفاهيم السياسة الدولية، لا مفاهيم السياسة المحلية، أو السياسة الإقليمية...

عن كتاب مفاهيم سياسية لحزب التحرير

النكسة (في ذكراها الواحدة والخمسين) تتجدد المؤامرات وتتعدد...

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس



السلطة وقطاع غزة.. فقد مارست الرباعية العربية عدة ضغوطات على السلطة للسير في مشروع صفقة القرن؛ حيث صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأردني الأسبق محمد أبو هديب (٢٠١٨/١٢٠٠، قال: (إن ضغوطاً متزايدة في هذه الأثناء تُمارس على الأردن والسلطة الفلسطينية، في محاولة لتحريك صفقة القرن من بوابة غزة) وأضاف بأن (الأسابيع الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة لما يجري الإعداد له أمريكياً)، أما في غزة فإن الضغوطات المشتركة من قبل يهود ومصر لم تتوقف منذ سنوات، وتبع هذه الضغوطات وعود بمساعدات سخية وأموال، وتسهيل على المعابر، وتوسعة مناطق الصيد وغير ذلك من مشاريع.. فقد نشرت (جريدة العربي الجديد) مقالاً بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٧ عن تشكيل (لجنة مشتركة) بين أمريكا ومصر وكيان يهودي، تتولى القيام بمهام إنسانية وإغاثة لصالح الفلسطينيين، خصوصاً في قطاع غزة المحاصر، وهو ما يتسق مع تسريبات أخرى عن تفكير في نقل مشروع الميناء والمطار؛ اللذين كان مقرراً إنشاؤهما في غزة (ضمن تفاهات أوسلو قبل عشرين عاماً)، على أن تتولى مصر إنشاءهما في العريش، أو منطقة أخرى قريبة من سواحل غزة، ليكونا تحت سيطرة القاهرة وإشرافها، لخدمة أهل القطاع.

٢- التهيئة الاقتصادية والسياسية (إقليمياً ودولياً) لمباشرة هذه الصفقة بالفعل. فهناك مساع أمريكية حديثة بمساعدة الدول الإقليمية خاصة السعودية، والمؤسسات المالية الدولية؛ لرصد مبالغ مالية كبيرة

..... التمة على الصفحة ٣

تعيش أمة الإسلام هذه الأيام أجواء ما يسمى بذكرى (النكسة)؛ في شهر حزيران ١٩٦٧. وهي ذكرى التأمير على ما تبقى من أرض الإسرائء والمعراج. فهل انتهت فصول هذه النكبات والنكسات بحق فلسطين، أم أنها ما زالت تتعدد وجوهها وتتجدد فصولها؟ الحقيقة أن النكبات والنكسات؛ تتجدد في كل يوم، بل في كل ساعة بحق قضايا أمة الإسلام. وآخر هذه النكبات؛ ما يحاك ضد قضية فلسطين؛ لتمليكها ليهود بلا ثمن؛ ضمن ما يسمى بصفقة القرن.

لقد حدثت تطورات خطيرة دولية وإقليمية سنة ٢٠١٧ وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا؛ تصب في هذه المؤامرة الكبرى؛ من أجل إكمال فصولها، ومن هذه التطورات:

١- تهيئة الأجواء داخل فلسطين، والدول المحيطة بها؛ وخاصة مصر والأردن. فما يقوم به حاكم مصر داخل سيناء؛ من تشريد وقتل وإرهاب، ومن سياسة تجويع وإفكار للناس، وما يقوم به حاكم الأردن من تصعيد للأزمة الاقتصادية، وبث الرعب في أوساط الشعب في الأردن؛ بأن الأردن على شفا الإفلاس، وتحتاج إلى إنقاذ، وما أعقب ذلك من دعوات ملك آل سعود لمؤتمر إنقاذ اقتصادي عقد في مكة المكرمة (٢٠١٨/١/١١). وكان نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس قد زار في نهاية شهر كانون الثاني ٢٠١٨، كلاً من القاهرة وعمان لمحاولة تسويق صفقة القرن، وتضمنت تلميحات أمريكية بخصوص المساعدات الدولية لمصر والأردن)... وأما داخل فلسطين فلا يخفى ما يمارس من ضغوط سياسية واقتصادية؛ في مناطق

كلمة العدد

ريح أردوغان الانتخابات وهو خاسر

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

أعلنت دائرة الانتخابات التركية فوز أردوغان برئاسة الجمهورية بتحالفه مع الحزب القومي بنسبة ٥٢,٤٪. بينما توزعت النسب على المرشحين الخمسة الآخرين، وكان أعلاهم مرشح حزب الشعب محرم إنجي بنسبة ٢٠,٧٪. كان هؤلاء المرشحون الخمسة ينتظرون الدورة الثانية ليتحدوا ويقدموا مرشحا واحدا منهم في مواجهة أردوغان. وبما أن الدورة الأولى قد حسمت لصالحه بسبب تحالفه مع الحزب القومي فلم تعد هناك حاجة للدورة الثانية. بينما انخفضت نسبة نجاح حزبه حزب العدالة والتنمية إلى ٤٢,٥٪ في البرلمان، فانخفضت نسبة تمثيله في البرلمان إلى ٢٩٣ مقعداً بينما كان مجموع مقاعده في آخر انتخابات جرت عام ٢٠١٥ هو ٣١٧ مقعداً بنسبة تمثيل برلماني ٤٩,٥٪. علماً أن مقاعد البرلمان قد زيدت في الدستور الجديد الذي أقر العام الماضي عن سابقه من ٥٥٠ مقعداً إلى ٦٠٠ مقعد. مما يدل على أن نجاح أردوغان كان مع خسارة كبيرة. فلولم ينل دعم الحزب القومي تحت مسمى اتحاد الجمهور في هذه الانتخابات لكانت خسارة أردوغان مدوية. وسبب تأييد الحزب القومي لأردوغان هو سير الحزبين في الخط الأمريكي وولاًؤهما لأمريكا وهما حزبان علمانيان. وقد وضعت أمريكا كل ثقلها لإنجاح أردوغان سواء في الخارج إذ اتفقت معه حول منبج وظهر كأنه بطل قومي حال دون إقامة كيان كردي في شمال سوريا وسمحت له أن يتقدم في شمال العراق الواقعة تحت نفوذها ليضرب حزب العمال الكردستاني الانفصالي هناك في جبل قنديل. بينما الأحزاب الأخرى تحت مسمى اتحاد الشعب تسير في الخط الأوروبي وخاصة الإنجليزي. فهي توالي أوروبا وبريطانيا خاصة ولا تؤيد السياسات الأمريكية.

وعشية فوز أردوغان أعلنت أمريكا على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض سارة ساندرز أن "الرئيس ترامب سيتصل بالرئيس أردوغان ليهنئه على فوزه في الانتخابات الرئاسية.. لتأكيد قوة علاقتنا به". وبالفعل اتصل به وولشدة فرح ترامب بفوز أردوغان وعده "بقمة ثنائية في بروكسل على هامش قمة زعماء الناتو المقررة يومي ١٢ و١٣ تموز المقبل" كما ذكرت صحيفة الحريات، وذلك ليتفقا على ما يجب أن تفعله تركيا أردوغان لحساب أمريكا، وقد ذكر ترامب لأردوغان عند فوزه بالاستفتاء على تعديل الدستور لإقرار النظام الرئاسي يوم ٢٠١٧/٤/١٦ "أعطي اهتماماً لصادقتنا وأنه توجد هناك أشياء مهمة جداً سنقوم بها معا" حيث إن شعار ترامب "أمريكا أولاً" وهي في حرب تجارية وسياسية مع أوروبا التي تعمل على إسقاط أردوغان سواء بمحاولات الانقلاب أو بالأعمال السياسية حيث تحشد أتباعها ضده وتنتقد سياساته وتسير حملات إعلامية ضده. وقد أعلن ذلك نور الدين جانكلي نائب رئيس الوزراء التركي يوم ٢٠١٦/٧/٢٨ في مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول: "الصورة بدأت تتضح، ما اتضح في مجمل الصورة أن جماعة فتح الله غولن هم أداة، بل إنهم ليسوا صاحب الدور الرئيس... بل تقوم الدول الأوروبية.. فتصقق للانقلابيين، ويظهر الأوروبيون حزنهم لفشل الانقلاب، فنحن أمام صورة بيانية لموقف غربي لم يخف حزنه على فشل محاولة الانقلاب. فنحن في مواجهة إعلامهم وأصحاب القرار عندهم. والموقف الأوروبي هذا لم يظهر لأول مرة على هذه الصورة، ففي الانقلابات السابقة ظهر مثل ذلك، فكانوا يقدمون الدعم لها، وعلى الأقل كانوا يقدمون الدعم بالسكوت عن هذه الانقلابات، فهناك أمثلة لا تحصى...".

فالانتخابات الأخيرة مؤشراً على انخفاض شعبية أردوغان والتأييد الأممي له من قبل البعض رغم فوزه برئاسة الجمهورية هذه المرة. وقد بدأ الكثيرون يدركون

..... التمة على الصفحة ٣

يا أهل الشام وفصائلها!

لماذا لا تكون حوران هي بوابة النصر؟!

تتوالى المعلومات كل يوم وساعة بعد ساعة بأن النظام السوري لا يريد فتح معركة حقيقية في حوران، مع الحقيقة الساطعة التي يراها كل ذي بصيرة بأن النظام ضعيف متلهل ولا يستطيع فتح معركة صغيرة فضلاً عن معركة الجنوب التي يسعى لشحن الواقع بها خديعةً ومكراً وإيهاماً لأهل تلك المنطقة بأنه فعلاً يسعى لفتح معركة كبيرة على مستوى حوران والجولان وذلك للضغط على الناس نفسياً عبر القصف والتهدير والإعلام الممنهج والتخويف وغير ذلك من وسائل الحرب التي يشنها على أهلنا في الجنوب لعلمهم يقعون في شرك المصالحات التي يسعى لها فيسقط نتيجة هذا القصف الذي يستهدف به الحاضنة الشعبية شهداء من الأطفال والنساء والشيوخ وغيرهم. لكن السؤال الذي يجب أن يطرح بقوة على الفصائل، لماذا لا تنتهزون الفرصة اليوم فتبادرون لفتح كل الجبهات في حوران وبالتالي تشتتون تركيز النظام وقوته المتهاوية وتنقلون المعركة لأرضه فخير وسيلة للدفاع هي الهجوم، فتحصون بذلك أهلكم وأبنائكم من هذا القصف اليومي الذي يطالهم على مسمع ومرأى من العالم أجمع، والنظام قد خرق اتفاقية خفض التصعيد المشؤومة وأسقطها نيابة عنكم. نوجه رسالة لأهلنا في حوران بأنه يجب عليهم أن يدفعوا أبناءهم من الفصائل لبيادروا بالقيام بأعمال حقيقية ضد النظام المجرم. فيفتحوا كل الجبهات، فالفصائل تمتلك اليوم سلاحاً لو استخدم في طريقه الصحيح ضد هذا النظام لاقتلعه من جذوره خلال أيام معدودة. فبادروا لحض أبنائكم لفتح الجبهات وكسر الخطوط الحمر وليقبلوا الطاوله على هذا النظام وأتباعه ومن يسانده فتحرقون بذلك الأرض تحت أقدامه والله معكم ولن يترككم أعمالكم. يقول الحق سبحانه: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسَبِيْرِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

حوران أبت أن تركع لأمريكا فحُرشت عليها كلابها

بقلم: المهندس كامل الحوراني

وأهله".
ففشلت جهود أمريكا في خداع الحاضنة بدعوى الحماية من النظام وخابت ولم تتمكن من رهن قرارها. وأكثر من ذلك صدحت حناجر أهل درعا بكلمات الثبات والقتال ومواقف الإيمان، وتجاوبت كل حوران مع درعا وتبنت بيانها، ووقفت موقفها.
ثم إن أمريكا أرادت أن تأخذ حاضنة حوران على حين غرة فحددت موعدا لوقف مساعدات الطحين في حين وضع النظام المجرم تسهيلات ومكافآت لاستلام القمح من حاضنة حوران... كي يسحب القمح من أيديها. لكن الحاضنة وقفت موقفا شديدا بعد أن وعت على ذلك راقبت القمح ومنعت عبوره للنظام ووضعت برامج لخزنه وهددت بمحاسبة كل من يساعد في نقل القمح إلى النظام المجرم. ففشلت أمريكا في هذا المسعى، ثم إن أمريكا بثت أفكارها

كلما ادعت روسيا أنها تقاتل (الإرهابيين) نراها تقذف حممها على المدنيين! وتدعي أمريكا أنها تريد تجفيف منابع (الإرهاب) فنراها تضغط وتضيق على المدنيين! وتدعي إيران المجرمة وحزبها اللبناني أنهما يقاتلان (الإرهابيين) فنراهما يقتلان المدنيين الأبرياء!! وكذلك النظام المجرم يدعي قتال تنظيم الدولة (الإرهاب) فنراه يفتح طريقا لتنظيم الدولة ليقاوم به المجاهدين وليبدأ هو بقصف المدنيين! حتى المجتمع الدولي إذا أراد أن يتخذ خطوات لمقاتلة (الإرهاب) نراه يشجع أو يسكت عن إرهاب الأنظمة المجرمة بينما يضيق على الشعوب! ما السر في الشعوب؟ السر في الشعوب أن الغرب ينظر للإسلام أنه دين (الإرهاب) وأن المسلمين مهما كانت مواقفهم فهم حاضنة (الإرهاب) لذلك تصب الدول جام غضبها علينا.



حول مستقبل حوران والجنوب فطرحت حكما ذاتيا أو شبه ذاتي. لكن حاضنة حوران رفضت هذا الطرح ولم تقبل به، فأدركت أمريكا أن الذي يفشل خطتها ومشاريعها هو الحاضنة... حاضنة حوران.
وكعادة أمريكا وعنجهيتها في التعامل طرحت فكرة تركيع الحاضنة ودفعت بها فحُرشت عليها كل كلابها من الدول والمليشيات، لكن النظام كلب بلا أسنان فهو يخمش بأظفاره ولا يعض بأنيابه... يعوي من بعيد وإن اقترب فهناك من ينتظره ليقته.

ولن يغير من المعادلة أن روسيا دخلت على خط القتال لجانب حلف النظام المجرم، تقصف وتقتل في الحاضنة، فلولا أن الموقف حرج على النظام لما دخلت روسيا تسانده. أما أمريكا فقد كشفت عن وجهها الحقيقي الذي كان يعرفه الكثير من الناس ويندع به الكثير من القادة... إذ أعلنت أمريكا تخليها عن الفصائل المرتبطة بها.

وهذا ديدن أمريكا إذ تتخلى عن عملائها عند تمايز مصلحتها، وترمي بهم في نار القتال. بسبب كل هذا أمريكا أرادت تأديب وتركيح الحاضنة. لكن لله حكمة ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ لينجح أهل حوران في مسعاهم الحالي بصد النظام وكسر شوخته عليهم أن ينتهبوا لنقاط قوتهم ويعززوها وهي:

١- أن يخرج من كل قرية خيارها من الثوريين المؤمنين فيستقبطوا الناس إليهم ويدفعوهم ليكونوا حاضنة حقيقية للجهاد والثورة.

٢- أن تقوم قيادة الحاضنة في كل قرية بإعلان التعبئة العامة واستنفار الشباب المجاهد فعدد المجاهدين خارج الفصائل أضعاف أضعاف داخل الفصائل وأغلبهم مخلصون وهم مادة النصر بإذن الله.

٣- أن تقوم قيادة الحاضنة بتجميع الصادقين المخلصين من الشباب المجاهد تحت قيادة عسكرية مخصصة، ترتب سريعا أوضاع الجبهات وواقع المجاهدين وتتعامل مع حلف النظام المجرم.

٤- أن تبدل الحاضنة للجهاد ولو قل المبدول ليكون الجهاد جهاد أمة والثورة ثورة حاضنة وشعب وأن تعمل كما عودتنا على استيعاب النازحين والتخفيف عنهم ونمد يد العون لهم.

٥- أن تأخذ الحاضنة وقيادتها توجهها السياسي لتهتدي للمواقف الصحيحة من خلال إعطائها قيادتها السياسية لحزب التحرير الرائد الذي لم يكذب أهله قط.

٦- أيتها الفصائل أما وقد كشفت أمريكا عن خداعها وتخلت عنكم في ساعة الشدة وانتهى ارتباطكم بها، فعودوا إلى صف حاضنتكم وطهروا أيديكم من رجس العلاقة مع أمريكا، قاتلوا في صف أهلكم وأخلصوا لله.

٧- أيتها الحاضنة الحبيبة رسوا صفوفكم وأخرجوا الضفادع من بينكم واحذروا فبعد أن انكشف قادة فصائل فرقة العشائر ومن قبلهم قادة جبهة أنصار الإسلام، وغيرهم عليكم أن تنتهبوا «لَا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»
والله غالب على أمره... ■

اجتماع العقبة التأمري، فصل من فصول تصفية قضية فلسطين

بقلم: الأستاذ عبد الله الطيب - ولاية الأردن



معاهدة سلام مزخرفة مع هذا الكيان والترويج له وفتح الأبواب له في العاصمة وفي المدن البعيدة كالعقبة وتوقيع اتفاقيات تعاون أمنية وعسكرية واستخباراتية واقتصادية كاتفاقية الغاز... الخ، كل هذا أصبح معروفا عن دور هذا النظام ووظيفته منذ إنشائه من قبل رأس الكفر بريطانيا آنذاك، أما الجديد الآن فهو دور كل الأنظمة والمشيوخ التي أوجدها الغرب وكان الوقت قد حان الآن لتظهر على حقيقتها وأنها أيضا وجدت وأنشئت خدمة للغرب ومشاريعه الاستعمارية وعلى رأسها حماية وتسويق كيان يهود؛ خنجر هذا الغرب الكافر في قلب الأمة.

يظن الغرب الكافر وسيدته أمريكا أنهم سيضللون الأمة من جديد بصناعة قدس جديدة ومشاريع اقتصادية وبضعة دولارات وإذا لم يفلح ذلك في إقناع الأمة فالحديد والنار وهنا يأتي دور أجهزة القمع التي اجتمع قادتها في العقبة ورسموا الأدوار والسيناريوهات المتوقعة لردود الأفعال عند الإعلان عما يسمى بصفحة القرن، فهذا الاجتماع وغيره من الاجتماعات واللقاءات والمؤتمرات ما هي إلا حلقات متتابعة في تصفية قضية فلسطين وتسليمها بل والرقص والاحتفال باغتصابها من قبل أذل خلق الله يهود.

قضايا المسلمين اليوم والأمس كلها؛ من ضياع البلاد واستعمارها ونهب ثرواتها وإذلال شعوبها وأهلها واستمرار التآمر عليها وتضليلها من قبل الأنظمة التي أوجدها وزرعها الغرب الكافر، لا تحل ولا يؤمل أن تحل ممن تأمر وخان وباع وسلم، فهؤلاء أذئاب الغرب وصنائعه ولا يرتجى منهم خير ولو تساموا ونسبوا لأشرف الخلق أو انتسبوا لأشرف بقاع الأرض بلاد الحرمين، فكلهم يتسابقون في خدمة أذل خلق الله وفي خدمة أسيادهم في واشنطن ولندن وعواصم الغرب الكافر.

فلسطين والقدس لا تحررها إلا أيدٍ طاهرة متوضئة، تصل ليها بنهارها في خدمة دينها وربها ودعوتها وعلى طريقة نبيها محمد عليه الصلاة والسلام الذي علمنا أن تطبيق أحكام الله وحماية الأعراض والمقدسات لا تكون دون كيان ودولة، فهاجر عليه من ربي أفضل الصلاة والتسليم وأقام دولة الإسلام في المدينة بعد أن تحجرت مكة أمامه ولم يستجب لدعوته ونصرته إلا أهل يثرب من الأوس والخزرج، فالنصر والعز والتمكين وعد من رب العالمين لأولئك الذين يسيرون على خطا الحبيب محمد عليه الصلاة والتسليم ولا يجيدون قيد أنملة عن ذلك ولو قاتلهم أهل الكفر وأذناهم وأجهزتهم القمعية.

والأمة الإسلامية برغم كل المؤامرات والتضليل والخداع وصلت لقناعة أن هذه الأنظمة هي التي أوردتنا موارد الهلاك فغسلت أيديها منها ومن كذبها، وأصبحت تنتظر الخلاص منها اليوم قبل الغد، وما ذلك على الله ببعيد، وأن يعزنا بخلافة راشدة على منهاج النبوة كما بشرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ■

كشفت موقع "إنتلجنس أونلاين" الفرنسي عن اجتماع عقد في ١٧ من الشهر الجاري في العقبة جنوبي الأردن، ضم كلاً من رئيس الاستخبارات الخارجية كيان يهود (الموساد) يوسي كوهين ونظرائه السعودي خالد بن علي حميدان والأردني عدنان الجندي والمصري عباس كامل والفلسطيني ماجد فرج. وتناول الاجتماع قضايا على رأسها الرؤية الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط. وأوضح المصدر أن الاجتماع أعد له جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي وجيسون غرينبلات ممثله في المفاوضات. (الجزيرة نت).

وأضاف الموقع أنه في اليوم التالي للقاء، عقد نتيناهو اجتماعاً مع ملك الأردن، في ١٨ حزيران/يونيو الجاري، حيث بحثا الخطة الأمريكية للتسوية إلى جانب الأوضاع في سوريا. وثمة من تحدثت عن مشاركة ولي العهد السعودي في ذلك الاجتماع.

ينفي الأردن وسلطة عباس حدوث مثل هذا اللقاء في العقبة، فيما تلتزم الرياض وتل أبيب الصمت فلا تنفيان ولا تؤكدان، على أن الخلاصة الأهم هنا تتمثل في أن الأطراف المعنية بما يسمى عملية السلام في المنطقة تعمل وفق مسارات عدة، بعضها سري وأمني يعني بالتفاصيل ويسعى لإزالة من يعترض طريقه.

وقد تكررت وتواترت أخبار مثل هذه الاجتماعات مع ممثلي كيان يهود في العقبة كونها قريبة جدا من مدينة إيلات التي تجاورها على خليج العقبة، فقد كان الملك حسين في زيارته للعقبة غالبا يسهر في إيلات ويجمع مع (أصدقائه)!! عدا عن الاجتماعات واللقاءات التي كان حسين يرتبها وينسجها لبعض الزعماء العرب للقاء بزعماء يهود، وقد حافظ ابنه عبد الله على هذا الإرث الخبيث من العلاقات والاتصالات مع كيان يهود وكان آخر ما تسرب من هذه اللقاءات لقاء عبد الله ونتيناهو والسياسي مع كيري وزير خارجية أمريكا عام ٢٠١٦ وتسرب خبر اللقاء عام ٢٠١٧ علما أن السعودية كانت غالبا حاضرة في مثل هذه اللقاءات ولحقتها أيضا الإمارات، ثم بدأت اللقاءات بشكل مباشر ودون حاجة للأردن في العهد السلطاني الجديد في السعودية مما أثار حفيظة النظام الأردني وأشعره بالخطر لعدم الحاجة مستقبلًا لدوره الوسيط، فالتأمر والخيانة أصبحا علانية ولا داعي لإخفائهما، واللقاء الأخير في العقبة يعني أن انخراط الرياض أكبر مما يظن، فبعد لوم القيادة الفلسطينية على فرص أهدرت كما نسب لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، تنتقل الرياض خطوة أخرى إلى الأمام، لتصبح لاعبا في العن لمرقبا ومعلقا، وهذا تطور بالغ الخطورة في رأي البعض لأسباب عدة، أهمها أن الرياض وتل أبيب أصبحتا تنسقان وتبحثان وتتعاونان، ولذلك وفق كثيرين فالعنى الوحيد ربما أن العلاقة بينهما أكبر وأخطر من فتح سفارات، وأن أمر الإعلان عن هذا أصبح تحصيل حاصل.

دور النظام الأردني في تسليم فلسطين والقدس لكيان يهود وحماية هذا الكيان والحفاظ على حدوده وتوقيع

اعتقال المهندس مشير أبو اللبن

على أيدي المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان

بأوامر من مراد تناري رئيس المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان، قامت مجموعة تابعة له باعتقال المهندس مشير أبو اللبن "أبو حازم" ليلة ٢٠١٨/٦/١٥. وذلك أثناء توزيع بيان بعنوان "المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان يصطف خلف الطغاة في حربه ضد حزب التحرير"؛ ليؤكد ما جاء في البيان من اتباعه سياسة القمع وتكميم الأفواه، وقد تعرض المهندس مشير أبو اللبن إلى الاعتقال مرتين مرة على يد طاغية الشام الأب؛ ومرة على يد طاغية الشام الابن، وما هو الآن يتعرض للاعتقال على يد المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان؛ وهو الذي هجر من مدينة حمص إلى الشمال السوري نتيجة الهدن والمفاوضات التي شاركت فيها قيادات الفصائل وكأنه هو المسؤول عن هذا التهجير؛ وكأنه هو الذي ذهب إلى أستانة وجنيف ليبيع تضحيات أهل الشام في سوق المؤتمرات الدولية؛ وكأنه هو الذي هادن وفاوض والتزم بالخطوط الحمر التي تمنع أي عمل جاد على الساحل ودمشق؛ وكأنه هو الذي سلم حلب والغوطة وشرق السكة؛ وكأنه هو الذي أشعل فتيل الاقتتال بين الفصائل لتسليح الدماء أنهاراً على أيدي بعضها البعض؛ وكأنه هو الذي يقبض مئات الآلاف من الدولارات من مخازن الدول الداعمة؛ وكأنه هو المسؤول عما آلت إليه ثورة الشام...!!!

تمتمة: النكسة (في ذكرها الحادية والأربعين) تتجدد المؤامرات وتتعدّد...

وأنها تهدف إلى تملك ما تبقى من أرض فلسطين ليهود؛ مقابل تمرير (صفحة القرن)، وبالتالي يصبح أهل فلسطين داخل كانتونات؛ معزولة ومنفصلة عن بعضها دون تواصل جغرافي، وبلا سيادة ولو جزئية... مع استمرار تمدد يهود على الأرض واستمرار بناء المستوطنات؛ وذلك كمقدمة لسيطرة يهود الكاملة على ما تبقى من فلسطين.

إن الأمر الأخطر من هذا وذاك؛ في هذه الصفقة الإجرامية؛ هو أنها ضمن مخطط إقليمي ودولي يهدف لمكافحة الإسلام السياسي؛ وذلك بإنهاء الصراع اليهودي العربي، وجعل كيان يهود ضمن منظومة المنطقة في هذا العمل الإجرامي، ويتعاون مكشوف وصريح مع الدول القائمة في العالم الإسلامي. فهل تنتج هذه الشرور والمكر الدولي والإقليمي بخصوص قضية فلسطين، وقضية مكافحة الإسلام؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقول: لقد أراد الغرب وبمساعدة الدول الإقليمية شرا من إنشاء كيان يهود في قلب العالم الإسلامي. حيث كان الهدف هو المساعدة في حرب الإسلام، والحيلولة دون عودته مرة أخرى إلى واقع الحياة. ولكن السحر انقلب على الساحر؛ إذ كان اغتصاب يهود لأرض الإسراء والمعراج سببا في تنه مشاعر المسلمين للإسلام، وللأقصى والمقدسات.

وكان ذلك حافزا لقيام حزب إسلامي من فلسطين حزب التحرير ١٩٥٣م: يعمل لتحرير الأقصى عن طريق إعادة مجد الإسلام.. واليوم تتكرر نفس المسرحية الإجرامية في الكيد والمكر للإسلام وأهله.. والله أسرع مكرًا من مكرهم.. فهم يدبرون أمراً، والله يريد غير ذلك. فالله عز وجل سيجعل من هذه المؤامرات الإجرامية المتواصلة بحق الأرض المقدسة وبحق مسجدها الأقصى وشعبها المسلم المرابط الأبني، سيجعل من ذلك فاتحة خير في لم شمل هذه الأمة لإنقاذ الأقصى؛ بوحدة الأمة ورجوعها إلى دينها وحضارتها وتاريخها العظيم؛ الذي حرر الأقصى وحافظ عليه سنوات عديدة. وقد توعد الحق تعالى في سورة الإسراء فساد يهود والنصارى، ومؤامراتهم ضد الإسلام والمسلمين بالعذاب على أيدي المؤمنين المخلصين... قال تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُزَكِّيَنَّكُمْ وَإِنَّ عِدَّتُمْ غُدًّا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾

من أجل هذا المشروع.. فقد نقلت صحيفة "هآرتس" العبرية ٢٠١٨/٦/١٧ عن مصادر من كيان يهود: (أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ستطلب من دول الخليج استثمار مليار دولار في قطاع غزة لتنفيذ مشاريع اقتصادية طويلة الأمد).

أما المساعي السياسية التي قامت بها أمريكا وحلفاؤها لتهيئة الأجواء فكان أبرزها في السنة الأخيرة اعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة لكيان يهود، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واعتبار ذلك جزءاً من عملية السلام. حيث قال: (الولايات المتحدة مصممة على المساهمة في تسهيل إبرام اتفاق سلام مقبول من الطرفين)، وأنه (سيبدل كل ما يستطيع للمساعدة على إبرام اتفاق من هذا النوع). وكان من هذه المساعي أيضاً قرارات (قمة الظهران) في السعودية التي تدعو إلى حل قضية فلسطين على أساس قرارات هيئة الأمم، والاعتراف بكيان يهود، وبأن القدس عاصمة لدولتين... ومن هذه المساعي السياسية ما تقوم به تركيا؛ حيث استضافت القمة الإسلامية في إسطنبول بعد قمة الظهران ٢٠١٨/٥/١٨ وكان من قراراتها: (المطالبة بقوات حماية دولية، والدعوة لإقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية).

٣- ممارسات يهود على الأرض، دون اتخاذ إجراءات دولية فاعلة ضدهم. ومن هذه الممارسات؛ ما قام به يهود من قرارات ضم القدس، والدعوة لضم المستوطنات إلى كيانهم؛ حيث صوتت الكنيست اليهودية ٢٠١٨/١/٢٨ على قانون حظر التفاوض على مدينة القدس، أو التنازل عن أي أجزاء منها، أو تقسيمها في أي تسوية مستقبلية، كما يشترط القانون موافقة ٨٠ نائبا في الكنيست، أي ثلثي النواب البالغ عددهم ١٢٠ نائبا، قبل إضفاء أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وصوتت اللجنة المركزية لحزب الليكود نهاية ٢٠١٧ على مشروع قرار لضم كل مستوطنات الضفة الغربية - وامتداداتها في مناطق ج - لكيانهم. ودعت للتصويت عليه في الكنيست في العام الجديد ٢٠١٨.

إن هذه الممارسات والأعمال سواء منها الدولي أو الإقليمي، أو على الأرض داخل فلسطين؛ لتدل بصورة لا تقبل التأويل أن المؤامرة كبيرة وقريبة،

لماذا الخلافة؟

بقلم: الأستاذ مازن الدباغ

إن أبة دولة في العالم تقوم على قاعدتين أساسيتين هما السيادة والسلطة، والسيادة هي صلاحية التشريع وقد كانت هذه السيادة منذ نشأت الأمم إما لله أو للإنسان ولا ثالث لهما، وعندما تكون السيادة للإنسان فإنها تتخذ أشكالاً عدة فقد تختزل في شخص كفروع وهو يقول ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾، ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾، وقد تكون في الحزب الحاكم كالحزب الشيوعي وكانت قبل الثورة الفرنسية بيد الكنيسة ثم تحولت بعد الثورة إلى الشعب والذي يمثله مجلس النواب التشريعي، وهي مع اختلاف أشكالها تتفق في جعل صلاحية التشريع للإنسان. وبعد أن بعث الله محمداً ﷺ حصر السيادة لله وحده وأقام دولته على هذا الأساس واعتبر كل حكم مخالف لهذا الأساس طاغوتاً يجب الكفر به، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّيَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّسَالَاتِ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ هُمْ يَتَّبِعُونَ إِنَّ تَتَّخِذُوا لِلطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾. ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفصامَ لَهَا﴾...

فمما تقدم يتبين أن صلاحية التشريع والحكم على الأفعال مصدرين لا ثالث لهما؛ فإما لله (الشرع) وهو ما جاء به رسول الله ﷺ أو للإنسان (العقل) مع اختلاف مسمياتها. وإذا أردنا الحكم وبيان الحق في ذلك لا بد لنا من معرفة واقع الجهتين وصفاتهما.

فعند بحث واقع الإنسان من آدم عليه السلام إلى قيام الساعة نجد أنه عاجز ومحتاج ومحدود وأنه متفاوت ومختلف؛ فما يقوله شخص عن فعل حسناً يقول عنه الآخر قبيحاً، ومتناقض؛ فما يحكم به على أمر حسن في وقت ما يحكم عليه بالقبح في وقت آخر، وهو متأثر بالبيئة التي يعيش فيها وتختلف أحكامه وفقاً للواقع المتغير. فمن كان واقعه هذا لا يمكن أن تُسند إليه صلاحية التشريع، لأن النتيجة هي إساءة الإنسان وتعلسته. وما حال البشرية الذي تعيشه اليوم من بؤس وشقاء إلا بسبب الخضوع لغير الله تعالى في الدساتير والأنظمة والقوانين وفي الدولة وسائر مفاصل الحياة.

أما الجهة الثانية فهي الله (الشرع) فهو خالق الإنسان والعليم بحاجاته وغرائزه وكل خلجاته ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ فهو أعلم بما يصلح حاله وهو الذي يحدد الحسن ويثيب عليه ويحدد القبيح ويعاقب عليه.

أما القاعدة الثانية وهي السلطان وهو صلاحية التنفيذ فهو للإنسان وقد جعله الله - (الأمة) تعطيه لمن ينوب عنها في تطبيق شرع الله عن رضا واختيار بالبيعة التي تتخذ وسائل عدة، وقد يغتصب هذا السلطان بالقوة أو بالإكراه. وبما أن البيعة هي عقد مرضاة بين الأمة والحاكم فإن هذا العقد يبطل بالإكراه حاله حال جميع العقود، وما خروج الحسين عليه السلام إلا لإعادة

تمتمة كلمة العدد: ربح أردوغان الانتخابات وهو خاسر

بالتنظيم العلماني. وعندما جرت محاولة الانقلاب ضد من قبل جماعة الإنجليز يوم ٢٠١٦/٧/١٥ وخروج الناس ضد الانقلابيين بالتكبير والتهليل والصلاة في المساجد مما يدل على توجههم الإسلامي، رفض أردوغان هذا المنظر ودعا على الفور إلى مسيرة الديمقراطية للتأكيد على النظام العلماني وعدم التوجه الإسلامي، وطلب من مؤيديه أن ينضموا لمسيرة الديمقراطية الثانية التي نظمها حزب الشعب ليؤكد أن التضامن مع هذا الحزب حزب مصطفى كمال الذي حارب الإسلام أفضل من العودة إلى الإسلام. فأردوغان يصير على نظام الكفر العلماني ويحارب دعائه حيث زج بالكثيرين من شباب حزب التحرير في السجن بمجموع أحكام لجميع تجاوزات ٦٠٠ سنة. فمنهم من حكم عليه ١٥ عاماً مثل الناطق الرسمي السابق للحزب يلماز شليك فزج الله عنه وعن إخوانه وانتقم الله من الذين ظلموهم.

ففي الدنيا بدت خسارة أردوغان تلوح في الأفق ولكن الخسارة الكبرى هي خسارة الآخرة، وذلك هو الخسران المبين. والله يمد للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته، فيأخذه أخذ عزيز مقتدر. والنصر سيكون لعباد الله المخلصين العاملين لتحكيم شرعه متجسداً في خلافة راشدة على منهاج النبوة بحول الله وقوته، ولو كره أردوغان وصديقه الحميم بوتين كما يصفه أردوغان نفسه، وكذلك صديقه وحليفه النظام الإيراني، وكذلك حليفته وصديقتها أمريكا كما يصفها، وسيسقط نظام الكفر العلماني بإذن الله وهو القائل سبحانه والصادق وعده: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا إِنَّهُمْ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير / ولاية تونس

ندوة صحفية "موقف الحزب من التقرير الذي أصدرته لجنة الحقوق والحريات"



عقد حزب التحرير يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٦/٢٦ في مقره بمقر سكرة ندوة صحفية قدم فيها موقفه من التقرير الذي أصدرته لجنة الحقوق والحريات. وقد أشار الأستاذ عماد الدين حدوق في بداية الندوة إلى المظلمة التي تعرض لها الأخ منير عمارة المسؤول في حزب التحرير إثر إيداعه في السجن من قبل القضاء العسكري بتهمته توزيع منشور من شأنها تعكير النظام العام والسلم من معنويات الجيش، وكان ذلك عقب توزيع بيان للحزب في صائفة ٢٠١٧ يكشف فيه الحزب تغرير الحكام بالأمن والجيش وإجبارهم على حماية أشخاص من كيان يهود دخلوا البلاد للحج في الغربية. وبين الأستاذ حدوق أن هذا الإجراء الذي أقدم عليه القضاء العسكري يعد سابقة خطيرة بعد ثورة ٢٠١١ التي قامت على الظلم والاستبداد. إذ لأول مرة منذ حكم بن علي يصدر حكم قضائي بسلب حرية رجل سياسي من أجل أفكاره وآرائه السياسية. كما بين الأستاذ أن السلطة القائمة هي التي تعمد لتحييد الجيش والأمن عن قضايا المسلمين وتعمل على عرقلة أعمال حزب التحرير عبر وسائل مرفقة وخسيسة؛ تارة بالاعتقالات التعسفية وتارة أخرى بتسخير أجهزة الأمن والجيش والقضاء في حربها القذرة من أجل منع دعاة الخلافة واستئناف الحياة الإسلامية عن القيام بواجبهم تجاه أممتهم. ثم قدم الأستاذ محمد الناصر شويخة عضو الهيئة الإدارية للحزب في كلمته موقف الحزب من تقرير اللجنة التي سارت في إعداد مقترحاتها على النحو الذي حددته لها "الباجي قائد السبسي" في ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٧ والذي يشكل استجابة فورية للإملاءات المهينة والمذلة والتي أصدرها البرلمان الأوروبي في ٢٠١٦/٩/١٤. وقد أشار الأستاذ محمد الناصر إلى حديث رئيس الدولة الباجي قائد السبسي عند استلام التقرير والذي أفصح فيه بشكل مباشر عن تحريك الدوائر الأجنبية بهذا التقرير ورضاهم عن مردود الحكام في تونس وهو من المخزي أن يعمد رأس الدولة إلى توظيف منصبه ومقدرات الدولة لهدم أسس العلاقات في المجتمع وتحطيم مسلمات الأمة خدمة لأعدائها، ما يؤكد صحة ما نبه إليه حزب التحرير منذ سنوات بأن المسار السياسي في تونس هو مسار مغشوش وقائم على أساس الولاء للإرادة الاستعمارية للدول الكبرى الناهية لخيرات البلاد. كما أعلن الأستاذ محمد الناصر شويخة عن انطلاق الحزب في العمل مع الناس - المستنكرين بدورهم لهذه المبادرات المستفزة لعقيدة المسلمين - للتصدي لهذا العبث التشريعي بمختلف الأعمال السياسية والفكرية الممكنة، وأن الحزب سيقدّم ردّاً علمياً منضبطاً بأحكام الشريعة الإسلامية ينقض فيه هذه المبادرة. وقد قال الدكتور محمد مقيديش رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس عقب انتهاء الندوة في حوار صحفي إن الفلسفة العامة التي انبثقت منها اقتراحات اللجنة مناقضة تماماً للعقيدة الإسلامية، وهذا لتبيين حجم الكارثة التي مثلها دستور ٢٠١٤، والتي سبق لحزب التحرير أن شرحها جملة وتفصيلاً، ولنتذكر مجدداً أن نواب المجلس التأسيسي قد ارتكبوا أكبر عملية تحايل جماعي على الشعب التونسي حين توافقت على صفة الدولة المدنية وعلى جعل السيادة للشعب بدل أن تكون للشرع. وقال الدكتور إن فشل الحكام في تونس اليوم في رعاية شؤون الناس وأتباعهم تعليمات صندوق النقد الدولي أوصل البلاد إلى هذه الحالة الكارثية التي يعيشها أهل البلاد.. وهو ما جزأهم اليوم بعد اختطاف الحياة السياسية والاقتصادية إلى العمل على مزيد تخريب المجتمع.

خلاص ثورة الشام بيد أهلها وليس بأيدي أعدائها

بقلم: الدكتور محمد الحوراني *

لا شك بأن ثورة الشام قد وصلت إلى مرحلة حرجية، فبعد أن خسرت الثوار مناطق شاسعة كانت بحوزتهم وسيطر النظام وحلفاؤه عليها، بعد موجات من القتل والقصف بكافة أنواع الأسلحة التقليدية والكيماوية وصنوف التنكيل التي لم تشهدها البشرية من قبل، شاركت فيها فلور النظام مدعومة من شذاذ الأفاق من الميليشيات الطائفية الحاكمة إضافة لإيران وحزبها اللبناني مدعومة بألة الإجرام الروسي الجوية والبحرية، وبمباركة رأس الكفر أمريكا عبر سكوتها عن المجرمين بل وتأييدهم من ناحية، وبين الضغط على الفصائل عبر داعيمهم ليسلموا المناطق ومنعهم من القيام بأي عمل من شأنه عرقلة هذا المخطط الإجرامي الرهيبة من ناحية أخرى، إضافة إلى شرعة ذلك عبر هيئة الأمم، التي سعت جاهدة للحيلولة دون صدور مجرد إدانة للمجرمين على ما اقترفوه من جرائم القتل والتنكيل والتهمير القسري.

حتى بدأ المشهد كئيهاً مربعاً، هكذا أراد تصويره المجرمون وعلى رأسهم أمريكا وأدواتها، هادفين من وراء ذلك زرع اليأس في نفوس أهل الشام، ودفعهم للاستسلام للطاغية الذي خاطب الغرب يوماً بأنه إن سقط نظامه فستسقط آخر قلاع العلمانية في بلاد المسلمين!

لكن أهل الشام برغم كل هذه الآلام والمحن لم يرفعوا الراية البيضاء التي أرادها أعداؤهم، ولم يستسلموا بل سارعت عشائر الجنوب عقب سقوط الغوطة لإصدار بيانات واضحة، ترفض كل أشكال الاستسلام للنظام المجرم أو المصالحة معه، وبدا واضحاً وحاسماً موقف الناس. ولم يقتصر الأمر في الجنوب على المناطق التي تقع خارج سيطرة النظام، بل حتى في المناطق التي تحت سيطرته، فقد تم التصدي لدعاة المصالحة وعرايبها وتصفية بعضهم، وكذلك تم التصدي لبعض المشايخ "الضفادع" ومنعهم من نفث سموم اليأس بين الناس وإبعادهم عن المنابر.

وفي هذه الأثناء استعرت الحرب النفسية التي تشنها الألة الإعلامية المجرمة عبر أبقائها المتعددة، تساندها قوى الكفر والشر، عبر تصريحات واجتماعات ووسائل، تهدف من وراء ذلك الكيد والمكر بأهل الشام وخصوصاً أهل الجنوب، لما للجنوب من رمزية في الثورة المباركة.

فمن هذه التصريحات ما نُشر عن اجتماع في موسكو أجراه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو مع نظيره في كيان يهود أفغدور ليبرمان حيث تطرقا فيه حسب ما أعلن إلى "قضايا حيوية ومهمة" حول التسوية في سوريا، قبل أن يعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحث هاتفيًا مع نتنياهو في "بعض جوانب التسوية السورية". وقد أكد مصدر روسي لجريدة "الحياة" أن "الاجتماع بحث عدداً من القضايا، على رأسها السماح للجيش السوري بنشر آليات ثقيلة في الجزء المحرر من الجولان مؤقتاً"، في تجاوز لاتفاقية فض الاشتباك التي وقعت بعد حرب السادس من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣. وأوضح أن "وجود إيران ومليشياتها في سوريا استحوذ على جزء مهم من المحادثات"، كما وأشار إلى أن مشاركة رئيس الاستخبارات العسكرية في كيان يهود تيمر هايمان "هدفت أساساً إلى تبادل معلومات استخبارية حول مسلحي المعارضة في جنوب غربي سوريا، وتمركز القوات الإيرانية والمليشيات البنانية والأفغانية والعراقية الداعمة للأسد".

كما وتناقلت وسائل الإعلام نبأ تهديد أمريكا للنظام محذرة إياه من أي عمل في منطقة خفض التصعيد في الجنوب، الأمر الذي جعل النظام يغير لهجتة بعد أن كان يهدد ويتوعد أهل الجنوب بالحرب إلى توجه آخر مفاده أنه يريد أخذ الجنوب بالمصالحات وليس بالقتال!!

تطورات معركة الحديدة في ظل زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن

بقلم: الأستاذ عبد المؤمن الزيلعي *

خرج المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث عن صمته الذي رافق تحركاته منذ توليه المهمة الصعبة في آذار/مارس ٢٠١٨، وكشف عن وجود رغبة لدى الحكومة (الشرعية) والانقلابيين الحوثيين بالعودة إلى المفاوضات التي توقفت منذ آب/أغسطس ٢٠١٦. وأضاف: "التقيت الرئيس عبد ربه منصور هادي في عدن، ومحمد عبد السلام كبير مفاوضي أنصار الله (الحوثيين) في مسقط. وأكد الطرفان استعدادهما للدخول إلى طاولة المحادثات. واعتقد أن ذلك قد طال انتظاره، فقد مر عامان على عقد المحادثات الأخيرة حول اليمن. واعتقد أن الشعب اليمني يتوقع استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن"، مؤكداً أنه من المبكر التحدث عن الجدول الزمني لإكمال المفاوضات. غريفيث أعلن أنه يعمل على مسارين: الأول الحديدة، والثاني الحل السياسي الشامل للأزمة اليمنية. وبقدر ما يعتبر المبعوث الأممي أن الحديدة مسألة مهمة لأنه يريد تجنبها الخوض في القتال، فإنه يرى أن الحل السياسي الشامل هو الأهم.

وعبر إذاعة الأمم المتحدة، قال المبعوث إنه سيرعرض خطته حول كيفية بدء المحادثات مرة أخرى على مجلس الأمن الدولي خلال الأسبوع المقبل، وشدد قائلاً: "أود أن أجنب الأطراف معاً في غضون الأسابيع القليلة المقبلة"، مضيفاً: "أمل أن يجتمع مجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل، وسنطرح أمامه خطة حول كيفية بدء المحادثات مرة أخرى، وأتوقع إجراء مزيد من المحادثات مع أنصار الله (الحوثيين) خلال الأيام القليلة المقبلة لتكون واضحة للغاية حول كيفية التعامل مع القضيتين المترابطتين: وهما الحديدة واستئناف المفاوضات السياسية".

بدوره، حذر وزير الخارجية اليمني خالد اليماني من "إعادة إحياء مبادرة كيري التي وصفها بـ(المدفونة)"، وقال لـ"الشرق الأوسط" إنه لا ترتب سياسياً مطلقاً قبل الأمنية، وبالانتقال إلى "معادلة الحديدة"، تحدث المبعوث الأممي عن أنه "عرض علينا القيام بدور قيادي في الميناء وإدارته، وتمت الموافقة على ذلك من حكومة اليمن وأنصار الله. ولكن تتعين معالجة قضية المدينة والمحافظة، وفي الوقت الحالي ما زلنا نجري المفاوضات حول ما إذا كان دور الأمم المتحدة سيساعد في تجنب وقوع الهجوم أم لا، والأهم هو ما إذا كان استئناف المفاوضات سيعني تجنب الهجوم على الحديدة وتجنب التحرك نحو الحرب أم لا".

في المقابل، يقول وزير الخارجية اليمني: "موقفنا الذي عبرنا عنه بدعم صريح من التحالف هو أنه لا يمكن القبول ببدء واحدة من المبادرات (مبادرة الحديدة)، وأنا نتحدث عن مبادرة كحزمة واحدة تنطلق في الأساس من خروج الحوثي من الحديدة ميناء ومدينة، وهذا هو الحد الأدنى والمبدأ الذي يقوم عليه قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ الذي يشترط الانسحاب وتسليم الأسلحة كمدخل للسلام المستدام في اليمن".

ويرجع المبعوث الأممي "عدم حدوث هجوم كبير على ميناء أو مدينة الحديدة إلى المحادثات التي أجريناها مع الأطراف"، ويقول: "وقع قتال حول المطار، ولكن منطقة الميناء لم تشهد أعمالاً قتالية كبيرة حتى الآن"، مضيفاً: "قيادة جماعة أنصار الله تمكنت من أن تعطينا في الأمم المتحدة عرض القيام بدور رئيسي في إدارة ميناء الحديدة، ويعتمد ذلك على وقف إطلاق النار العام في المحافظة، واعتقد أننا نواصل مع الأطراف تحديد ما يتعين عمله لتجنب احتمال وقوع أي هجوم على الحديدة".

ويؤكد غريفيث استعداد الأمم المتحدة لتولي مسألة إدارة الميناء "بمجرد أن تتفق الأطراف"، ويضيف: "ما

نحاول فعله الآن هو تحديد ما يتعين ما هو ضروري لتجنب وقوع هجوم على الحديدة، وهذا يتضمن تدابير محددة للميناء والمدينة ووقفاً عاماً لإطلاق النار. ولكن اتضح لي من المشاورات مع الأطراف، بما في ذلك التحالف، أن حل قضية الحديدة مرتبط ببدء المفاوضات السياسية، هدفنا هو معالجة مسألة الحديدة في سياق المفاوضات السياسية".

يعود وزير الخارجية اليمني ليقول إن "استعادة الحديدة يأتي ضمن تفويض القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، بما يحمي الملاحة الدولية جنوب البحر الأحمر وبوقف تهريب الأسلحة والصواريخ للحوثيين ويوقف استهداف السفن التجارية بالصواريخ وزرع المجرى المائي الدولي بالألغام البحرية العشوائية، إضافة إلى استمرار انسياب المساعدات الإنسانية والإغاثية والتجارية عبر ميناء الحديدة".

فيما قال موقع ذا هيل الأمريكي، إنه و"رغم أن الأزمة الإنسانية القادمة التي سيثدها العالم تأجلت، لكن ذلك ربما لأسبوع فقط أو نحو ذلك، حيث تضائل مستوى القتال في مدينة الحديدة اليمنية بشكل مؤقت. كما أن القوات اليمنية المشتركة ترقب "وقفاً" أحادي الجانب لتقدمها في الميناء الاستراتيجي الذي تمر عبره الكثير من واردات الأغذية الحيوية للبلاد".

وبحسب الموقع، منحت الإمارات منذ ٢٣ حزيران/يونيو المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث فرصة لتحقيق السلام. وقد أبلغت الحكومات الأجنبية بأن "حالة جمود المواجهات" ستستمر لمدة تتراوح بين ٧ إلى ١٠ أيام، وهو ما يعني حتى ٣٠ حزيران/يونيو وربما ٣ تموز/يوليو القادم. وتصر الإمارات أن على الحوثيين تسليم الحديدة، لكن لا يظهر الحوثيون، المدعومون من إيران، أي استعداد للقيام بذلك.

يتبين من الوقائع على الأرض ومن التصريحات والأعمال السياسية في اليمن وخاصة في الحديدة أن عملاء الإنجليز سواء من تقوذهم دولة الإمارات أو التشكيلات التي يقودها ما يسمى برئيس الشرعية عبد ربه هادي مقدومون على معركة كبيرة في الحديدة وأن منع سيطرة الحوثيين على ميناء الحديدة باتت لهم قضية مصيرية، فهم يعززون الحشود والألوية العسكرية باتجاه الساحل الغربي لكسر شوكة الحوثيين بينما تود الأمم المتحدة عبر المبعوث الأممي البريطاني أن تقنع الحوثيين بتسليم الميناء والمدينة ليكونا تحت إشراف الأمم المتحدة وهو ما يرفضه الحوثيون فهم يريدون تسليم الميناء فقط بينما الإمارات تريد منهم أن ينسحبوا ٥٠ كيلو متراً مربعاً حول المدينة كما أكد ذلك لقناة الميادين أحد الأعضاء المفاوضين المحسوبين على حكومة الحوثيين.

أما أمريكا فقد اكتفت بعدم المنع الصريح لمعركة الحديدة وهي تريد من ذلك أن تعطي دوراً للسعودية في ملف اليمن وتضغط على الحوثيين لقبول ذلك وكف يد إيران عن دعم الحوثيين ليقبوا بالدور السعودي الذي سيشاركهم في الحكم في اليمن.

هكذا يستمر الصراع على بلاد الإيمان والحكمة خدمة لأجندات استعمارية أمريكية وبريطانية بينما يظل أهل اليمن في جيهم المعاناة والحروب التي أهلكت البلاد والعباد، وخاصة في مدينة الحديدة التي تعاني الحر الشديد وزادت الحرب فيها من المعاناة ليخبر أهلها بين الهلاك أو النزوح!

إنه لن يوقف هذه المهالز العبيثة في بلاد المسلمين ومنها اليمن إلا الاحتكام إلى الإسلام بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وغير ذلك من حلول إنما هي سراب بقيعة يحسبه الظلماء ماء. ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

حزب التحرير / ولاية لبنان

فعالية زهرات الخلافة بمناسبة عيد الفطر المبارك ١٤٣٩ هـ



نظمت شبابت حزب التحرير/ ولاية لبنان محلية الشمال يوم الجمعة، ٨ شوال ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٢ حزيران/يونيو ٢٠١٨ م لقاء قيماً ومعاهدة طيبة وتمييزة لزهرات الخلافة بمناسبة عيد الفطر المبارك بعنوان "العيد بين الفرح والحزن"، حيث افتتح اللقاء بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم لإحدى الزهرات الصغيرات، ثم قدمت العريفة كلمات عذبة ومؤثرة هنأت بها الحاضرات بالعيد. ثم بدأت فقرات اللقاء مع الزهرات تحت العناوين التالية: شرح وتعريف (لماذا سمي العيد عيداً؟)، ثم تلته قصيدة (أنا العيد يا أيها المسلمون)، ثم تلته (دعوة على الثبات بعد رمضان)، ثم تلته قصيدة (أهنتكم جموع المسلمين)، ثم تلاها شرح (معنى فرحة العيد ولماذا يجب أن نفرح بالعيد؟) ثم تلته قصيدة مؤثرة ذكرت فيها حال الأمة المرير (عيد لا زال ينتظر) هنأت فيها الأمة عامة وخليفة المسلمين القادم بإذن الله خاصة، شاكية له جراح الأمة ومعاناتها في كافة أصقاع الأرض، معتبرة له عن شوق المسلمين لقدمه ليبدد بسيف الحق ضباب الظلم والظلام، ثم تلته كلمة عن (العيد ولحظات الفرح وأهميته في حياة المسلمين)، ثم تلته قصيدة (تبكي القلوب على وداعك حرقاً) على فراق رمضان الحبيب ومن يدري أنلقاه العام القادم، ثم كلمة بشرت الحاضرات بالأجر الكبير لمن يفرح بالعيد (هل تعلم أنك تؤجر على فرحتك بالعيد؟)، ثم تلته قصيدة (غب يا هلال) شرحت فيها جانباً مهماً مما تعانیه الأمة مع قدوم العيد، وقد ختمت المعاهدة بقصيدة أخرى عن (العيد)، وفي نهاية اللقاء أكدت العريفة على أن الفرح بالعيد يجدد أمل الأمة بالنصر المجيد ويخبرها بأن الحزن ليس مكتوباً عليها، مؤكدة أن إسعاد الأطفال وإفراحمهم هو واجبٌ بغض النظر عن جراحات الأمة وآلامها، ومبشرة - الكبار والصغار - بسعادة قادمة عندما تقوم الأمة قائمتها ويأتي ولي أمرها الذي بشره الله سيرجعها إلى مكانتها خير أمة أخرجت للناس. وذلك ضمن تفاعل من الحاضرات الأمهات والمشرفات على الناشئة ومن بنات جيلهن.. ما يؤكد أن شباب وشابات حزب التحرير حريصون على بناء جيل واع متميز، يجب الله ورسوله ويعمل على نصرة دينه، وقضايا المسلمين من حوله وبشتى بقاع الأرض فإل مسلم أخو المسلم أينما حل وارتحل، وبهذا الفهم الواعي يستعيد هذا الجيل هويته الضائعة بسبب الثقافة الغربية التي يكرسها الغرب الكافر على أطفالنا في المدارس والإعلام والمجتمع والدولة.